الإخبار بالذى والألف واللام

• مَا قِيلَ أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِى خَبَرْ عَنِ الَّذِى مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرْ •
• وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسْطَهُ صِلَهْ عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِى التَّكْمِلَهْ •
• نَحْوُ الَّذِى ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ فَذَا ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَاعِلًا مَاخَذَا •

هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضعوا باب التمرين فى التصريف لذلك فاذا قيل لك اخبر عن اسم من الاسماء بالذى فظاهر هذا اللفظ انك تجعل الذى خبرا عن ذلك الاسم لكن الامر ليس كذلك بل المجعول خبرا هو ذلك الاسم والمخبر عنه انما هو الذى كما ستعرفه فصل ان الباقى بالذى بمعنى عن فكانه قيل اخبر عن الذى والمقصود انه اذا قيل لك ذلك فجئ بالذى واجعله مبتدا واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذى وخذ الجملة التى كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذى وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة للذى واجعل العائد على الذى الموصول ضميرا تجعله عوضا عن ذلك الاسم الذى صيرته خبرا فاذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذى ضربته زيد فالذى مبتدا وزيد خبره وضربت صلة الذى والهاء فى ضربته خلف عن زيد الذى جعلته خبرا وهى عائدة على الذى

• وَبِاللَّذَيْنِ وَالَّذِينَ وَاللَّتَى أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وِفَاقَ الْمُثْبَتِ •

اى اذا كان الاسم الذى قيل لك اخبر عنه مثنى فجئ بالموصول مثنى كاللذين وان كان مجموعا فجئ به كذلك كالذين وان كان مؤنثا فجئ به كذلك كاللتى والحاصل انه لابد من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه به لانه خبر عنه ولابد من مطابقة الخبر للمخبر عنه ان مفردا فمفرد وان مثنى فمثنى وان مجموعا فمجموع وان مذكرا فمذكر وان مؤنثا فمؤنث فاذا قيل اخبر عن الزيدين من

ضربت

ضربت الزيدين قلت اللذان ضربتهما الزيدان واذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل اخبر عن هند من ضربت هندا قلت التى ضربتها هند

• قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ بِمَا أُخْبِرَ عَنْهُ هُهُنَا قَدْ حُتِمَا •
• كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا •

يشترط فى الاسم المخبر عنه بالذى شروطا حدها ان يكون قابلا للتاخير فلا يخبر بالذى عن ماله صدر الكلام كاسماء الشروط والاستفهام نحو من ورما الثانى ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز الثالث ان يكون صالحا للاستغناء عنه باجنبى فلا يخبر عن الضمير الرابط للجملة الواقعة خبرا كالهاء فى زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا للاستغناء عنه بضمير فلا يخبر عن الموصوف دون صفته ولا عن المضاف دون المضاف اليه فلا تخبر عن رجل وحده من قولك ضربت رجلا ظريفا فلا تقول الذى ضربته ظريفا رجل لانك لو اخبرت عنه وضعت مكانه ضميرا وحينئذ يلزم وصف الضمير والضمير لا يوصف ولا يوصف به فلو اخبرت عن الموصوف مع صفته جاز ذلك لانتفاء هذا المحذور فتقول الذى ضربته رجل ظريف وكذلك لا يخبر عن المضاف وحده فلا تخبر عن غلام وحده من قولك ضربت غلام زيد لانك تضع مكانه ضميرا كما تقدر والضمير لا يضاف فلو اخبرت عنه مع المضاف اليه جاز ذلك لانتفاء المانع فتقول الذى ضربته غلام زيد

• وَأَخْبِرُوا هُنَا بِأَلْ عَنْ بَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا •
• إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِأَلْ كَصَوْغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللهُ الْبَطَلْ •

يخبر بالذى عن الاسم الواقع فى جملة اسمية وفعلية فتقول فى الاخبار عن زيد من قولك زيد قائم الذى هو قائم زيد وتقول فى الاخبار عن زيدا من قولك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)